

# الأحد الثالث من زمن القيامة ظهور يسوع لتلميذي عماوس

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ٢

# يوم الرب قدّس الرب

## صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

أهّلنا، أيّها الربُّ يسوع، لِفَرَحِ قِيَامَتِكَ المَجيدة، في ذِكْرِي  
ظُهُورِكَ لِتِلْمِيذِي عماوس. اِفْتَحِ عُيُونَنَا وَقُلُوبَنَا لِنَعْرِفَكَ  
وَنَتَّبِعَكَ، وَلِيَسْطِعَ نُورَ قِيَامَتِكَ وَلِيُضِيءَ في حَيَاتِنَا، حَتَّى

تُنَجِّيَ لَنَا الطَّرِيقَ وَيَزُولَ مِنْ قَلْبِنَا القَلَقَ والخوفَ، فَنَسِيرَ مَعَكَ بثباتٍ وَفَرَحٍ رافعينَ المَجْدَ  
إِلَيْكَ وإلى أبيك المبارك وَرُوحَكَ الحَيِّ القُدُّوسِ، الآنَ وإلى الأبد. آمين.



## المجدلة الكبرى

المجدُّ لله في العُلَى وعلى الأَرْضِ السَّلَامُ والرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَرِ.  
إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، لَكَ نَسْجُدُ، إِيَّاكَ نُمَجِّدُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ العَظِيمِ.  
أَيُّهَا الرَّبُّ الخَالِقُ، أَيُّهَا المَلِكُ السَّمَاوِيِّ، اللهُ الأَبُ الضَّابِطُ الكُلِّ، إلهُ آبائِنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الإلهُ،  
أَيُّهَا الابْنُ الوَحِيدُ يَسُوعُ المَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ القُدُّوسُ.  
أَيُّهَا الرَّبُّ الإلهُ، وَيَا حَمَلَ اللهُ، يَا ابْنَ اللهِ وَكَلِمَتَهُ، أَيُّهَا الحَامِلُ خَطِيئَةَ العَالَمِ، إِرْحَمْنَا!  
أَيُّهَا الحَامِلُ خَطِيئَةَ العَالَمِ، أَصِخْ إِلَيْنَا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا!  
أَيُّهَا الجَالِسُ بالمَجْدِ عَن يَمِينِ أَبِيهِ، إِغْفِرْ وَارْحَمْنَا!  
لأنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ، مَعَ الرُّوحِ القُدُّوسِ، لِمَجْدِ اللهِ  
الأَبِ، دَائِمًا وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمين!

## ترتيلة الأحد

يا يسوع ربنا يا نوراً من نورِ جِئناك وقلبنا بالحُبِّ مغموراً  
فاقبل منا حُبنا واملأ قلبنا بالنور.

يا يسوع ما لنا حُبِّ سواك أنت نورٌ عقَلنا حتى نراك  
في القربانِ أعطنا يا ربُّ أن نلقاك

أمنّا يا مريمُ البكرُ ندعوك قلبنا يُرثمُ نحنُ بنوكِ  
منك نتقدّمُ باركيننا نرجوكِ

## القراءات

أيها الربُّ القدوسُ الذي لا يموت، قدس أفكارنا ونقّي ضمائرنا، فنُسبِّحك تَسبيحاً نقياً  
ونتأمل في كلمتك المقدّسة، لك المجدُ إلى الأبد. آمين.

## المزمور ٢٧

الربُّ نوري وخلصي فممن أخاف؟ الربُّ حصن حياتي فممن أفزع؟ ❖ إذا تقدّم عليّ  
الأشرارُ لياكلوا لحمي مضايقيّ وأعدائي، فإنهم يعثرون ويسقطون. ❖ إذا أصطفّ عليّ  
عسكرٌ فلا يخاف قلبي وإن قام عليّ قتالٌ، ففي ذلك ثقّتي. ❖ واحدةً سألتُ الربَّ  
وإياها ألتمس أن أقيم ببيت الربِّ جميع أيام حياتي لكي أعاين نعيم الربِّ وأتأمل في  
هيكله. ❖ لأنه في خيمته يوم الشرِّ يخبأني وبسترٍ خبائه يسترني وعلى صخرةٍ يرفعني  
❖ فحينئذٍ يعلو رأسي فوق أعدائي من حولي وذبائح هتافٍ أدبُح في خيمته. ❖ أعزّف  
للربِّ وأنشد. ❖ المجدُ للآب والابنِ والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

فترة صمت (...)

## من رسالة اليوم (٢ طيم ٢ / ٨-١٣)

"صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: إِنَّ مُتْنَا مَعَهُ نَحْي مَعَهُ، وَإِنْ صَبَرْنَا نَمْلِكُ مَعَهُ، وَإِنْ أَنْكَرْنَاهُ يُنْكَرْنَا، وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْكَرَ نَفْسَهُ!"

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

تَعَالَوْا نُسِّرْ وَنَفْرُحْ فِيهِ.

هَلِّلُويَا

## من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس لوقا الذي بشر العالم بالحياة

(لو ٢٤/١٣ - ٣٥)

وَفِي الْيَوْمِ عَيْنِهِ، كَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ ذَاهِبَيْنِ إِلَى قَرْيَةٍ تُدْعَى عِمَّاوُسَ، تَبْعُدُ نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ. وَكَانَا يَتَحَادَثَانِ بِكُلِّ تِلْكَ الْأُمُورِ الَّتِي حَدَثَتْ.

وَفِيمَا هُمَا يَتَحَادَثَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْهُمَا، وَرَاحَ يَسِيرُ مَعَهُمَا. وَلَكِنَّ أَعْيُنَهُمَا أُمْسِكَتْ عَنْ مَعْرِفَتِهِ. أَمَّا هُوَ فَقَالَ لَهُمَا: "مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَتَحَادَثَانِ بِهِ، وَأَنْتُمَا تَسِيرَانِ؟". فَوَقَفَا عَابِسَيْنِ. وَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، وَاسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ، فَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ وَحَدِّكَ غَرِيبٌ عَنِ أُورُشَلِيمَ، فَلَا تَعْلَمُ مَا حَدَثَ فِيهَا هَذِهِ الْأَيَّامَ؟". فَقَالَ لَهُمَا: "وَمَا هِيَ؟". فَقَالَا لَهُ: "مَا يَتَعَلَّقُ بِيَسُوعِ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ رَجُلًا نَبِيًّا قَوِيًّا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، قُدَّامَ اللَّهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ. وَكَيْفَ أَسْلَمَهُ أَحْبَارُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا لِيُحْكَمَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، وَكَيْفَ صَلَبُوهُ! وَكُنَّا نَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَيَفْدِي إِسْرَائِيلَ."

ولكن مع هذا كله، فهذا هو اليوم الثالث بعد تلك الأحداث. لكن بعض النساء من جماعتنا أدهشنا، لأنهن ذهبن إلى القبر عند الفجر، ولم يجدن جسد يسوع، فرجعن وقلن إنهن شاهدن ملائكة تراءوا لهن وقالوا إنه حي!

ومضى قوم من الذين معنا إلى القبر، فوجدوه هكذا كما قالت النساء، وأما يسوع فلم يروه". فقال لهما يسوع: "يا عديمي الفهم، وبطيئي القلب في الإيمان بكل ما تكلم به الأنبياء! أما كان يجب على المسيح أن يعاني تلك الآلام، ثم يدخل في مجده؟".

وفسر لهما ما يتعلق به في كل الكتب المقدسة، مبتدئاً بموسى وجميع الأنبياء. واقتربا من القرية التي كانا ذاهبين إليها، فتظاهر يسوع بأنه ذاهب إلى مكان أبعد. فتمسكا به قائلين: "أمكث معنا، فقد حان المساء، ومال النهار". فدخل ليمكث معهما. وفيما كان متكثفا معهما، أخذ الخبز، وبارك، وكسر، وناولهما.

فانفتحت أعينهما، وعرفاه، فإذا هو قد توارى عنهما. فقال أحدهما للآخر: "أما كان قلبنا مضطرباً فينا، حين كان يكلمنا في الطريق، ويشرح لنا الكتب؟". وقاما في تلك الساعة عيناها، ورجعا إلى أورشليم، فوجدا الأحد عشر والذين معهم مجتمعين، وهم يقولون: "حقاً إن الرب قام، وتراءى لسمعان!". أما هما فكانا يخبران بما حدث في الطريق، وكيف عرفا يسوع عند كسر الخبز.

## بعض الأفكار للتأمل

تلميذا عمّاوس كانا على علمٍ بقيامة يسوع من بين الأموات، إنّما بقي هذا الحدث مجرد خبرٍ دون أن يؤثر على حياتهما فقرّرا العودة الى نقطة الصفر. غير أن اللقاء مع القائم من بين الأموات والسّير معه، وسماع كلمته، وكسر الخبز قد فتح أعينهما فعرفاه وانطلقا للتبشير:

❖ وأنا هل ما زال حدث القيامة مجرد خبرٍ عاديٍّ في حياتي، أمّ التقيتُ فعلاً بالقائم من بين الأموات ومشيتُ معه في طريق حياتي وتركته يرشدني الى المعرفة، فيغيّر قلبي ويشعل فيّ حماس البشارة؟

❖ لا يمكن للمسيحيّ أن يكون في الوقت عينه مؤمناً بالقيامة وتعيّساً ومحبطاً، فالإيمان بالقيامة يعني عيشَ الفرح والسّلام على الرّغم من الصّعوبات والتّحدّيات اليوميّة. هل أنا المؤمن أشهد فعلاً لهذا الفرح والسّلام في قلب القلق والخوف الذين نعيشهما في هذه الأيام؟

فترة صمت وتأمّل (...)

## صلاة الشفاعة

نرْفَع في هذا الوَقْتِ كَلَّ نوايانا وَطِلباتنا لنضعها بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قابِلُ الصَّلواتِ ومُستجيبُ الطِّلباتِ، طالبين شفاعَةَ مريم العذراء والقديسين شفعاَنا. دون أن نَنسى ذِكْرَ قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى.

(فترة صمت لنضع نوايانا بين يديّ الرّبّ)

### صلاة الشكر

أيها المسيح ملك المجد، إليك نوكلُ تدبير حياتنا، فامنح كلاً منا ما ينفعه، أعضد الشيوخ بقوتك العظمى. عفف الشبان بحفظ عنايتك. ربّ الأطفال ولقنهم تعليمك الإلهي. واختم كل واحدٍ بصليبك الظافر. ولك المجد مع أبيك وروحك القدس، الآن وإلى الأبد آمين.

(من صلوات الشكر في نافور يوحنا مارون)

### صلاة الختام

فلنشكر الثالوث الأقدس والمجدد، ولنسجد له ونسبحه الآب والابن والروح القدس. آمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِشَتْ أَلْهًا، قَدِشَتْ حَيْلَتُنَا، قَدِشَتْ لَأْمِيوتًا.  
(قَدُّوسٌ أَنْتَ يَا إِلَهَ، قَدُّوسٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَوِيُّ، قَدُّوسٌ أَنْتَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ)

مَشِيحًا دُقْمَ مِنْ بَيْتِ مَيْتَا إِتْرَحَمِ عَلَيْنِ.  
(أَيُّهَا الْمَسِيحُ الَّذِي قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، إِرْحَمْنَا)

يَا رَبَّنَا اِرْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يَا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتَنَا وَارْحَمْنَا.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (...)

- ❖ إفرحي يا مَلَكة السَّماء، هَلُّوياً.
- ❖ لأنَّ الَّذي اسْتَحَقَّتْ أَنْ تَحْمِلِيهِ، هَلُّوياً.
- ❖ قَدْ قَامَ كَمَا قَالَ، هَلُّوياً.
- ❖ تَضَرَّعِي إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِنَا، هَلُّوياً.
- ❖ إفرحي وَتَهَلَّلي يا مَرِيْمُ العَذراء، هَلُّوياً.
- ❖ لأنَّ الرَّبَّ قَدْ قَامَ حَقًّا، هَلُّوياً.

هَبْنَا يَا رَبُّ نوركَ لَنخْلَعَ عَنَّا أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسَ أُسْلِحَةَ النُّورِ وَنَسِيرَ مَعَكَ وَفِي هَدْيِكَ إِلَى الآبِ. وليأتِ مَلَكوْتُكَ الَّذي هُوَ بَرٌّ وَسَلامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ القُدُسِ. كُنْ أَيْهَا المَعْلَمُ مُعَلِّمُنَا الَّذي بِهِ نَسْتَغْنِي فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ، حَتَّى نَبْلُغَ إِلَى المَعْرِفَةِ الَّتِي تَفُوقُ كُلَّ عَقْلِ، فَيَمْلِكُ فِي قُلُوبِنَا سَلامُكَ وَنَرَى فِي السَّماءِ نُورَ وَجْهِكَ فَنُجَدِّدَكَ وَنُسَبِّحَكَ مَعَ أبِيكَ المُبَارِكِ وَرُوحِكَ الحَيِّ القُدُوسِ، إِلَى الأَبَدِ. آمين

(من صلاة المؤمن، ختام صلاة السدر في صباح الأحد الثالث من زمن القيامة - بتصرف)

### ترتيلة الختام

لحن: إِمْرَ قَيْسُو (قَالَ الصَّخْرُ أَنْتَ الرَّبُّ المَسِيحُ)

ألقى الحَيُّ عَنهُ الأَكْفَانَ، قامَ! قامَ، جَلَّى عَمَّنْ شَكَّ الأَوْهَامَ  
مَاجَتِ الأَرْضُ بالأَفْرَاحِ وَالسَّابِي لَفَّتَهُ الأَتْرَاحُ  
خَرَّ المَوْتُ العَاطِي لِلْمُحْيِي، صاحَ: قامَ!

كَيْفَ يَطْوِي القَبْرُ مُحْيِي الأَمواتِ؟ لَكِنَّهُ قَتَلًا لِلْمَوْتِ ماتَ!  
كَالغَافِي اسْتَيْقِظَ الجَبَّارُ فَاهْتَزَّتْ لِلبُشْرَى الأَقْطارُ  
وَالدُّنْيَا قَدْ غَنَّتْ مَجْدَ مُحْيِي الأَمواتِ!